[122] بالعيال، قال: ذلك لك. فأجابه أمير المؤمنين " عليه السلام " (1). * وروي إن الحارث الأعور أتى أمير المؤمنين " عليه السلام " فقال: يا أمير المؤمنين ! جعلني ا فداك، أحب أن تكرمني بأن تأكل عندي، فقال له علي أمير المؤمنين " عليه السلام ": على أن لا تتكلف شيئا. ودخل فأتاه الحارث بكسر، فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يأكل، فقال له الحارث: أن معي دراهم. وأظهرها فإذا هي في كمه، فقال: إن أذنت لي اشتريت لك ؟ فقال أمير المؤمنين " عليه السلام ": هذه مما في بيتك (2). * وفي رواية اخرى قال الحارث: يا أمير المؤمنين ! أدخل منزلي، فقال: على شرط أن لا تدخرني شيئا مما في بيتك، ولا تتكلف شيئا مما وراء بابك (3). وقد جاء عن مولانا أمير المؤمنين " عليه السلام " قوله: شر الإخوان من تكلف له (4)، أي: من احوج إلى الكلفة له. وذلك

_____ (1) عيون أخبار الرضا " ع " 1: 259. (2) المحاسن: 415. (3) المحاسن: 415. (4) نهج البلاغة: الحكمة 479. (*)

_____